نونا التوكيد لتوالي النونات اي الزوايد الثلاث ولما حذفت نون التقا ساكنان الف الاثنين ونون التوكيد الاولى المدغمة في الثانية وحركوا النون من نون التوكيد الثقيلة بالكسرة تشبيها لها بنون المثنى بجامع الوقوع بعد الف الاثنين وان كان هناك ضميرا وهي اسم وفي المثنى حرف ثم هذه الكسر ليس لاجل التخلص من التقا السا كنين بل اغتفر التقا الساكنين هنا لانه يجوز في مواضع منها اذا كان الاول حرف علة متولد حركة من جنسه والثاني مدغم كهذا المثال ولم تحذف الالف لانها لو حذفت التبس فعل الاثنين بفعل الواحد ولم تحرك النون الاولى من نون التوكيد لانها مدغمة في الثانية فلا يمكن تحريكها ولم تحذف لانها جي بها لغرض وهو التوكيد فحذفها ينافي ذلك الغرض ولم تقلب الواو الفا مع انها تحركت وانفتح ما قبلها لانها لو قلبت الفا لزم التقا الساكنين الالف المنقلبة عن الواو والف الاثنين اصله لتبلوين اي بعد التوكيد وما قبله فا مثله لتبلوين بوزن تنصرين وانفتح ما قبلها اي فقلبت الفا عملا بمقتضى القاعدة فحذفت الالف وانما خصت بالحذف دون اليا مع ان التخلص من التقا الساكنين يحصل بحذف اليا المنزلات الالف جز الكلمة بخلاف اليا ثم حركت اليا اي ليحصل التخلص من التقا الساكنين وانما خصت تلك اليا بالتحريك ولم تحذف لعدم ما يدل عليها من الحركة قبلها وهي الكسرة وانما لم تحذف النون المشددة لانه جي بها لغرض وحذفها ينافي ذلك الغرض ويأتي في اليا هنا ما تقدم في الواو من السوال والجواب المذكورين في كلام المص لتوالي النونات واما اذا حذفت لا يتوالى الامثال بل للجازم فانها لا تقدر نحو لا تصد نك ولا تتبعان فاما ترين اصل الاول قبل التاكيد ودخول الجازم تصدونك حذفت نون الرفع عند دخول الجازم وهو لا الناهية فصار تصدوك ثم اكد بالنون الثقيلة فالتقا ساكنان وهما واو الجماعة والنون الاولى من نون التوكيد المدغمة في الثانية ثم حذفت الواو لدلالة قبلها عليها

فصار تصدنك واصل الثاني قبل التوكيد والجازم تتبعان حذفت نون الرفع وهو لا الناهية فصار لا تتبعا ثم اكد بنون التوكيد الثقيلة فالتقى ساكنان وهما الالف والنون المدغمة لا جايز ان تحذف الالف لئلا يلتبس فعل الاثنين بفعل الواحد ولا النون لئلا يفوت الغرض الذي جي به لاجله ولا تحريك النون الاولى من نون التوكيد الثقيلة لانها واجبة الادغام وتحريكها يمنع من ذلك فحركت النون الثانية بالكسر كنون المثنى واغتفر هنا التقا الساكنين كما في لتبلوان واصل الثالث قبل التوكيد ودخول الجازم ترايين بهمزة مفتوحة بعد الرا الساكنة وبعد همزة يا مكسورة فيا ساكنة بوزن تفعلين نقلوا فا الكلمة وهي الهمزة عينها واليا الاولى لامها نقلت حركت الهمزة الى الرا ثم حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال فصار ترين بفتح الرا وكسر اليا الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقت ساكنة مع الثانية الساكنة فحذفت لانها جز كلمة فصار ترين بفتح التا والرا وسكون اليا ثم دخل الجازم وهو ان الشرطية المدغمة في ما الزايدة فحذفت النون فصار ترى بسكون اليا بعد الرا المفتوحة ثم اكد بنون التوكيد الثقيلة فالتقى ساكنان وهما يا المخاطبة والنون المدغمة وحذف احدهما متعذرا فحركت اليا بحركة تجانسها وهي الكسرة وفيه ما تقدم من السوال والجواب في كلام المص والاعراب في هذه الامثلة الثلاثة لفظي لانه حذف النون للجازم لا تقديري وان النون حذفت لتوالي الامثال الثلاثة التي ذكرها المص ما تقدر ما موصولة او نكرة موصوفة واقعة على قسم وتقدر فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ونايب الفاعل ضمير مستتر يعود على الحركة وتقدر منصوب على التمييز او مفعول لاجله وجملة تقدر من الفعل وضميره صفة او صلة جرت على غير من هي له ومثله نقالا في قوله ومما يقدر استثقالا ومما يقدر فيه الحركة للتعذر ايضا ما استثقل اخره بحركة النقل كما في قول القايل ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله بفتح اللام والاصل افعلها فحذفت الالف اعتباطا ثم نقلت حركة الها وهي الفتحة الى اللام بعد سلب حركتها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)